

## لسان العرب

( حيك ) حاك الثوبَ يَحْرِيكُ حَيْكًا وَحَيْكًا وَحَيْكَةً نَسجَهُ وَالْحَيْكَةُ حِرْفَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غُلَطُ الْحَائِكِ يُحْرِكُ الثُّوبَ وَجَمَعَ الْحَائِكُ حَوَكَةً وَالْحَيْكُ النَّسْجُ وَحَاكَ فِي مَشِيهِ يَحْيِكُ حَيْكًا وَحَيْكَانًا فَهُوَ حَائِكٌ وَحَيْكٌ تَبَخَّرَ وَاحْتَالَ وَحَاكَ يُحْرِكُ إِذَا نَسَجَ وَقِيلَ الْحَيْكُ كَانَ أَنْ يَحْرِكَ مَذْكُوبِيَهُ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَجَاءَ يَحْرِيكُ وَيَتَحَايَكُ وَيَتَحْيَكُ كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرَجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ فَمَا حَرِيَاكْتُمْ أَوْ حَرِيَاكْتُمْ هَذِهِ الْحَيْكَةُ مَشِيَةٌ تَبَخَّرَ وَتَبَخَّرُ يُقَالُ تَحْيَكُ فِي مَشِيَتِهِ وَهُوَ رَجُلٌ حَيْكٌ وَرَجُلٌ حَيْكَانَةٌ وَحَيْكٌ وَالْمَرْأَةُ حَيْكَةٌ تَحْيَكُ فِي مَشِيَتِهَا وَحَرِيكِي سَبِيوِيهِ أَصْلُهَا حُرِيكِي فَكْرَهْتَ الْيَاءَ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَكَسَرْتَ الْحَاءَ لِتَسْلِمَ الْيَاءَ وَالِدَلِيلَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَمَى أَنْ فِعْلَمَى لَا تَكُونُ صِفَةً الْبِتَّةِ وَهَذِهِ الْمَشِيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذِهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ وَالْحَيْكُ كَانَ مَشِيَةً يَحْرِكُ فِيهَا الْمَاشِي أَلَيْتِيهِ وَحَاكَ فِي مَشِيَتِهِ اشْتَدَّتْ وَطَأَّتْهُ عَلَى الْأَرْضِ وَحَاكَ يَحْرِيكُ حَيْكًا إِذَا فَحَجَّ فِي مَشِيَتِهِ وَحَرَكَ مِنْكَبِيهِ وَمَشِيَةَ حَرِيكِي إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَخَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيْكَانُ مَشِي الْقَصِيرِ وَضَيْبَةٌ حُرِيكَانَةٌ أَيْ ضَخْمَةٌ تَحْيِكُ إِذَا سَعَتْ وَحَاكَ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيْكًا أَخَذَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ A عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكْرَهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ أَثَرَهُ فِيهَا وَرَسَخَ وَرَوَى شَمْرُ فِي حَدِيثِ الْإِثْمِ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ وَلَا حَزَّ وَيُقَالُ مَا يَحْرِيكُ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ أَيْ مَا يُوَثِّرُ وَالْحَيْكُ أَخَذَ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ يُقَالُ مَا يَحْرِيكُ فِيهِ الْمَلَامُ إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ وَلَا يَحْرِيكُ الْفَأْسُ وَلَا الْقَدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ ضَرْبَتُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ وَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَالْفَأْسُ حَيْكًا وَأَحَاكَ أَنْ تُعْرَ وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتْهُ فِيهِ قَطَعْتُهُ وَأُورِدَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا هُوَ دَعَا الْحَكَّاتَاكَاتَ فَإِنَّهَا الْمَآثِمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَبْكُ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْإِدْتِيَاكَ الْإِدْتِيَاءُ ثُمَّ قَالَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا غُلَطِ وَالصَّوَابُ الْإِدْتِيَاكَ بِالْيَاءِ يُقَالُ إِدْتَاكَ يَدْتَاكَ إِدْتِيَاكَ وَتَدْتَاكَ بِثَوْبِهِ إِذَا إِدْتَدَيْتَ بِهِ قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ